الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م

للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها

نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR

Fondé en 1920

Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste

Directeur-Rédacteur en chef TAIEB BEN AISSA

Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis

C. C. P. 8294

الاشتراكات

١٠٠٠ فرنك عن السنة باقطار الشمال الافريقي الثلاثة

٥٠٠ نقود عسكرية بطرابلس الغرب

جنيه مصري ببرقة ومصر والبلاد الشرقية او ليرة انكليزية

والارسال يكون بواسطة البنوك مقدما

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

المراسلات

باسم المدير ورئيس التحرير

الطيب ابن عيسى

نهج وزنقة القلش عدد ٢٦ تونس

الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

سلاطين المغرب الاخيرون



بالوسط السلطان مولاي الحسن « جد السلطان الحالي سيدي محمد الخامس بن يوسف »

وعن يمين الناظر من الاعلى سيدي محمد بن يوسف « السلطان الحالي » ثم السلطان مولاي يوسف بن الحسن « والد السلطان »

ومن اسفل السلطان مولاي عبد العزيز بن الحسن ثم السلطان مولاي عبد الحفيظ بن الحسن وهما من اعمام السلطان الحالي ايده الله

سلطان المغرب سيدي محمد الخامس — خليفة السلطان بالريف مولاي الحسن بن المهدي

ملك المغرب مع ابنيه وبناته



بالوسط - سيدي محمد (الخامس) بن يوسف عزيز المغرب

وعن يمينه « واقفا » سمو الامير مولاي الحسن نجله وولي عهده وعن شمال الملك «واقفا» سمو الامير مولاي عبد الله نجله الثاني وعن يمين الملك « جالسة » الاميرة مولاتي عائشة وعن شمال الملك « جالسة » الاميرة مولاتي النزهة والجالسة امام الملك هي الاميرة مولاتي مليكة والفتيات الثلاث من بناته المعظمات المثقفات والاولى زعيمة النهضة النسائية بالمغرب .

اعياد ملوك الشمال الافريقي

مقدمة

تحتفل اقطار الشمال الافريقي ايما احتفال في اعياد جلوس ملوكها على العرش وتسنم كواسي المجد والفخار وتظهر شعوبها بمظهر الولاء والاخلاص

ملك تونس

ففي اليوم الخامس عشر من ماي تقام الاحتفالات الباهرة العظيمة لعيد العرش الحسيني الرفيع الشأن بمدينة قرطاجنة عاصمة الفنيقيين والرومانيين والونداليين والروم في القديم والعاصمة الصيفية لصاحب المملكة التونسية المؤيد بالله سيدنا ومولانا محمد الامين باي ابن المنعم محمد الحبيب باي وهو الملك المحبوب الذي اجمعت على محبته القلوب اطال الله عمره واجرى الخير على يديه واعانه على ما اولاه .

ملك المغرب الاقصى

وفي اليوم الثامن عشر من نوفمبر يحتفل بعيد جلوس ملك المغرب احتفالا شعبيا رائعا ولا يصل هذا العدد الى المغرب ويصبح في ايدي قرائه حتى تكون حفلات عيد العرش قائمة على ساق الجد بكامل انحاء المغرب وسنبسط القول في هذا الموضوع بمناسبة عيد العرش لسيدي محمد الخامس ايده الله

ملك ليبيا

وفي اوائل العام الميلادي المقبل يتوج بصفة رسمية عاهل ليبيا ومنقذها صاحب العظمة سيدي محمد ادريس الاول السنوسي الذي اصبح ملكا على كامل ليبيا بمقاطعاتها الثلاث اعني طرابلس وبرقة وفزان وقد كان منذ جوان ١٩٤٩ اعلن امارته على برقة وما يزال سكناه بها وقد نودي به ملكا على ليبيا في ٢٥ نوفمبر عام ١٩٥٠

وصدر قرار المجلس التاسيسي الستيني الليبي في ٢ ديسمبر ١٩٥٠ بناء على قرار جمعية الامم الواقع بلايكسس يوم ٢١ نوفمبر ١٩٤٩ اطال الله عمره ووفقه لما يحبه ويرضاه

مليارات تضاف

بقية المقال الافتتاحي

لهذه السنة ثقيلة الوطئة من اصلها فما بالك بعد زيادة تمكين التثقيل اذ العام الماضي عام اجاحة عامة في جميع حاصلات البلاد من حبوب وزياتين وتمور وغلال

ولو لا نعمة الله الشاملة لعباده الذي انزل المطر المدرار في فصل الخريف الحالي لساءت العقبى في العام المقبل ايضا ولوقع الافلاس العام

على ان سنة الميزانية كانت تبتديء بجانفي وتنتهي بموفى ديسمبر من كل عام وفي الاعوام الاخيرة اصبحت تبتدي بالشهر الرابع من العام وتنتهي بموفي الشهر الثالث من العام الموالي

والغرض من جعل سنة الميزانية غير السنة الشمسية (الميلادية) هو ان تحتوي الميزانية على ضرائب الحاصلات باجمعها فمداخيل الاغنام والاصواف في الربيع ومداخيل الحبوب في الصيف ومداخيل التمور والزياتين والعود الرقيق في الشتاء ـ وبذلك تكون كل ميزانية شاملة لجميع الموارد الطبيعية والكسبية.

والمجلس الكبير قد وضع لستة اعوام بداية من اول عام ١٩٤٦ ونهاية بموفى عام ١٩٥١ فاذن لو اجتمع كافة اعضائه (فضلا عن بعضهم المنخرطين في اللجنة الاخيرة المختلطة) فان اجتماعهم لا يخولهم توظيف اداءات تدفع في الاشهر الثلاثة الاولى من العام المقبل اذ نظرهم (الاستشاري) لا ينسحب إلّا على اخر السنة الحالية فقط

وعليه فقد وضعت الحكومة الميزانية الاضافية الحالية امام الامر المقضي بصفة غير قانونية .

ولا شيء تشتكي منه الشعوب المغلوبة على امرها اعظم من وضع حظوظها السياسية والاقتصادية امام الامر المقضي الواقعي اي امام المرض المزمن الذي لا يعالج بحال .

الطيب ابن عيسى

المغرب الاقصى - (بين عهدين)

يمكن لمن يروم الاطلاع على احوال قطر عربي ابي ان يراجع هذا الكتاب واقتناؤه يكون من مؤلفه صاحب هذه الجريدة بعد ارسال مايتين اثنتين من الفرنكات باسمه وعنوانه وعندئذ يتصل فورا بمرغوب على طريق البريد.

الحياة الادبية

بني...

لشاعر القطرين الاستاذ احمد الشارف ـ رئيس المحكمة الشرعية العليا

من اب الى ابنه

بني اريد وانت تريد
وبيني وبينك شأو بعيد
واني خلقت لعصر مضى
وانت خلقت لعصر جديد
طعامي كما اشتهي واحد
وانت الذي تشتهي ان يزيد
تحب الملاعق فوق الصحون
وتابى الاصابع فوق الثريد
وها انت تقفز في المشي قفـ
ـزا وها انا امشي رويدا رويد
وما كنت اعرف حلق اللحى
وانت ترى الحلق امرا اكيد
كلانا بما عنده قانع
فمني القديم ومنك الجديد
وكل جديد كما قد ترى
يبيد ومن ذا الذي لا يبيد
وهب ان لي في زماني حيا
ة تقضت ولكن حياة الجمود
لك الاذن في جبر ما فاتني
تفيد بني العصر او تستفيد
وما فات لم استطع رده
وقد كان اقسم لا يعود
بني استقم بني استقم
لتامن من هول يوم الوعيد
وكن لي على جانب لين
ولا تك لي مقمعا من حديد
وخذ ما كفى من شؤون الحياة
واجمل اذا ما طلبت المزيد
وجودك مني وقد نلته
فهل انت تنكر فضل الوجود؟
فكم جلب الشكر من نعمة
وكم ذهبت نعمة بالجحود
وعنوان فضلك لا تنسه
كفاك من النظم بيت القصيد

صاحب الوزير ـ الاستاذ الشارف صدق من سماه بشاعر القطرين اعني طرابلس وبرقة وهو شيخ مسن الا ان قريحته الشعرية ما تزل وقادة فهو يجيد الشعر في كبره كما في صغره ومن هذه القطعة التي ننقلها عن جريدة « الليبي » الغراء نظهر مقدرة الرجل وسلاقته الشعرية

وقد تعرفت بفضيلته في مدينة طرابلس الغرب وتنعمت بادبه عند علاقاته في رحلتي لليبيا اثناء العام الماضي اطال الله عمره ونفعنا بادبه .

نور الضمير

كثير من التونسيين لا يعرفون كنه المعرفة شعب فارس وما امتاز به رجاله العظام في غابر التاريخ وحاضره من الاعمال الجسام حتى ان علماء الفرس قديما وحديثا يعتبرون من الاعلام ومن بينهم المجتهدون في اصول الدين وفروعه وهم الحكام الاصليون المنفذون بالمعنى الصحيح وفي استطاعتهم الحكم حتى على الشاه (ملك العجم نفسه) فضلا عن الوزراء ان حادوا عن الصراط المستقيم

وعلماء الفرس ما يزالون يبثون تعاليم الاسلام وينشرون الدعاية والتبشير به ولهم جمعيات دعائية كثيرة مهتمة بتبليغ الدعوة الاسلامية ومنها من تنشر دعايتها باربع لغات وهي العربية والفارسية والانقليزية والفرنسية

وقد نشرنا معلومات قيمة عن احدى تلك الجمعيات بعدد سابق

وقد اهدى الينا السيد الهذيلي فلفول صاحب مكتبة النجاح القيروانية نسخة من مجلة نور الضمير التي تصدر بطهران عاصمة ايران (الفرس) ويرى القراء اعلانها في موضع اخر من هذه الجريدة

وهي تصدر بالانقليزية والفرنسية وفي المجلة المهداة الينا مباحث اسلامية هامة متعلقة بالامور الدينية كما احتوت على مناظر خلابة للمعاهد والجوامع للفارسية المتمثلة فيها المدنية القديمة والجديدة معا

ولاعجب في ذلك فالحضارة الاسلامية بالمشرق كان منبتها بلاد فارس كما كان منبت اختها بالمغرب بلاد الاندلس واليوم بقيت فارس بالمشرق كما كانت عليه وانتقلت مدنية الاندلس بالمغرب الى بلاد المغرب الاقصى

وتلقا . ذلك فلراغب الاطلاع عن احوال امة ناهضة سياسيا واقتصاديا وثقافيا ان يقتني هذه المجلة التي تباع بماية فرنك بمكتبة النجاح القيروانية

الصحة والجيش

حينما كان يجهز جيش ، في الازمان السالفة، لحرب اولخوض معركة لم يكن يعنى كثيرا بالامور الصحية اذ كان الرأي السائد ان الثياب المتينة والسلاح والمؤنة من الطعام وتقديم الشراب في اوقاته تكفي لبقاء الجيش قائما على قدميه .

اما الحروب العصرية فقد اثبتت بانه يجب الاتخشى هجمات العدو فحسب بل يجب ان يحسب حساب للامراض التي تهاجم الجيش من داخله في كثير من الاحيان . وان اكثر ما يؤثر على صحة الجنود هو ارتحالهم من مكان الى مكان مختلف المناخ .

ولذلك فان كل جيش في عصرنا الحاضر يصاحب معه عددا كبيرا من الاخصائين للعناية بالامور الصحية واصبحت العناية بالصحة والامور الوقائية تحتلان المكان الاول .

واذا ما نظرنا الى عدد ضحايا الامراض في هجوم الحلفاء على افريقيا الشرقية الايطالية اثناء الحرب العالمية الثانية ، نجد ان الجيش كان يعد هنالك اكثر من مائة الف جندي نقل منهم ٧٥٠٠ الى المصحات والمستشفيات .

فاذا كنت تظن ان هذا العدد معقول وان كلهم جرحى حرب فانك مخطيء لانه لم يكن بين هؤلاء الا ٨٣٤ جرحى حرب وكان ٤٠٠٠ من الباقين يشتكون امراضا كان بالامكان تداركها بسهولة . وبديهي بان تنتبه القيادة العامة الى ذلك وان تامر فورا ؛ اثناء الحرب ، باعطاء دروس صحية مع تعليمات عن اصول الحماية وكانت الملاريا احد تلك الامراض التي يمكن دفعها .

وقد وصفت لجنة الملاريا ، ذات الخبرة الواسعة ، التابعة لعصبة الامم السابقة في تقريرها الذي اصدرته في سنة ١٩٣٨ جرعة قدرها غرام وثلاثون سانتي غراما من الكينا يوميا مدة تتراوح بين خمسة او سبعة ايام كعلاج عند الاصابة . وان تؤخذ ، فوق ذلك . جرعة يومية قدرها اربعون سانتي غراما طيلة موسم الملاريا ، .

وظاهر ان هذا لا ينطبق على الجيش في حالة الحرب فقط بل ينطبق على اي شخص يعيش في منطقة تكتسحها الملاريا .

عيد العرش المغربي

لايكون بحول الله هذا العدد بين يدي قرائه بالمغرب الاقصى حتى يكون الاحتفال العظيم قائما بانحاء البلاد من شرقها الى غربها ومن شمالها الى جنوبها جليا واضحا ومظهرا من اعظم مظاهر الولاء والطاعة للعرش العلوي الشريف المتمثل في شخص ملك المغرب وعزيزه سيدنا ومولانا محمد الخامس بن يوسف بن الحسن

ويكون الاحتفال شعبيا حسب التحضيرات الكبرى الواقعة بالمغرب هذه المدة ورسميا حسب البلاغ الصادر من الصدارة العظمى الاتي نصه :

بلاغ من الصدارة العظمى

بامر من مولانا صاحب الجلالة ملك البلاد المعظم دام له العز والبقاء يعلن سعادة الصدر الاعظم الوزير الاكبر للدولة الشريفة ما ياتي ؛

لما كان من المقرر اقامة الاحتفالات يوم ثامن عشر نوفمبر من كل سنة بذكرى عيد جلوس صاحب الجلالة ايد الله مجده وخلد ملكه على عرش اسلافه المقدسين الطاهرين حسب القرار الوزيري المنشور بعدد ١١٤٩ من الجريدة الرسمية .

اقتضى الحال بمناسبة قرب حلول هذا اليوم العظيم تنبيه جميع باشوات المدن بالمملكة المغربية الشريفة وكذلك جميع عمال البوادي قاطبة (القبائل والمراكز والقرى والمداشير والخيام) الى انه يجب عليهم جميعا اقامة الحفلات المقررة فيه وابداء مظاهر الافراح والمسرات التي تقام في الاعياد والمواسم ابتهاجا بعيد المتبوع الاعظم جلالة مولانا الملك الهمام وتكريما لهذا اليوم الاغر الخالد ليقوم كل واحد منهم بما ذكر اتم قيام . ابقى الله هذا العيد المجيد درة في تاج الايام ووطأ لمولانا سيد البلاد باقباله على مناكب العز ما تقر به اعين المعالي واوفد بامثاله من مواكب المجد ما تتهلل به وجوه الامالي .

حرر بالصدارة العظمى في ٢١ محرم الحرام ١٣٧١ الموافق ٢٣ اكتوبر ١٩٥١

حول الذكرى الرابعة والعشرون

لجلوس صاحب العرش على أريكة المغرب

منذ ثلاثة اعوام كنت بالمغرب الاقصى اثناء رحلتي الثانية ومن حسن حظي ان حضرت الحفلات الكبرى التي اقيمت بالمغرب ويوم عيد العرش كنت بقصر السلطان اسمع من فيه خطاب العرش وقد كتبت كلمات عن مظاهر الابتهاج في صحيفتي ثم في كتابي «المغرب الاقصى بين عهدين» هاك نصها :

العائلة السلطانية المالكة كانت ولا زالت من اشراف العلويين وصاحب الجلالة سيدي محمد (الخامس) بن يوسف هو الملك الحالي منذ عشرين سنة وقد احتفل بعيد جلوسه على العرش يوم ١٨ نوفمبر الماضي بصفة رسمية عمومية بكافة انحاء القطر المغربي الشقيق وقد حضرت الحفلة او الحفلات الكبرى لهذه السنة عندما كنت برباط الفتح (عاصمة المغرب) وشاهدت معنى الاخلاص والولاء وكيف يكون فالشعب بجميع طبقاته يحتفل بذلك اليوم السعيد ايما احتفال فكم من اعلام مغربية خافقة وكم من محلات زينت دواخلها وواجهاتها وكم من رقاع قماشية وضعت في مفترقات الطرقات وقد كتبت عليها باحرف جميلة عبارات تشعر بالانعطاف وشواهد الاخلاص للملك ولولي عهده نجله الامير مولاي الحسن ولابنته الاميرة عائشة زعيمة الحركة النسائية الثقافية بالمغرب ولنجله الثاني مولاي عبد الله وكم من حلقات انتظم عقدها بالطرقات العامة لاقامة حفلات الناي وضرب الناي واظهار علائم الفرح والسرور بانواع الطرب من جوقات الى مذياعات الى اسطوانات وكم من مؤسسات علمية كالمدارس واقتصادية كالغرف التجارية وادبية كالفرق الكشافية شاركت في هذا العيد عيد الولاء والوفاء

اما جلالة الملك فقد كان يعطف ايما انعطاف على شعبه الذي يحبه حبا جما وناهيك به من اب شفوق ديدنه تقديم اجل الخدمات للشعب بما لديه من النفوذ الاعلى الذي ءال اليه باستحقاق وهو بلا شك يعتبر اليوم عاهل المغرب وعضده المتين ماديا وادبيا بوفاء وسخاء

وكان اليوم المشهود (يوم عيد العرش) مثال الحفاوة وكيف تكون لا سيما في صباح يوم ١٨ نوفمبر بالقصر الملكي العامر حيث اصطفت فرق الجنود امام ابواب القصر ذات اليمين وذات الشمال صادعة بالحانها الشجية ونغماتها الشذية .

اما خطاب العرش الذي تلاه بنفسه جلالة الملك امام المذياع والذي سمعه الجمهور من الابواق المنصوبة بالمقصر فكان ءاية في البلاغة وغاية في البراعة والحذق والدهاء السياسي فحبذا الملك الصالح وحبذا الشعب المطيع .

وفي عشية ذلك اليوم السعيد استدعى الملك (وكنت مدعوا) لقصره وجهاء القوم واعيانهم للمشاركة في حفلة الشاي التي اقامها حيث قدمت لهم المرطبات والحلويات وكان تخت الطرب الاندلسي ينعش الارواح ويسلي النفوس وقد قضوا ساعات في انشراح وانبساط ،

وقبل خروج المدعوين من القصر السلطاني تجولوا في رحابه الواسعة وشاهدوا حدائق الازهار ومحلات تربية الحيوانات حتى المفترسة وما يوجد بالقصر من صهريج السباحة والانوار الكهربائية الساطعة حوله من فوق بل بجهات القصر عموما وبغرفه وبساتينه المحكمة التنظيم والجسور المنسقة التي وضعت وسط الرياض العام للمرور بها من فوق ومن تحت .

بينما كانت الحفلة داخل القصر كما كانت خارجه في كل مكان ولا سيما بالليالي السابقة واللاحقة ليوم العيد السعيد .

العائلة المالكة

اقول المالكة ولا اقول السلطانية لان صاحب العرش الحالي سيدي محمد الخامس يحب ان يسمى بالملك بدل السلطان كاخيه الملك عبد العزيز ءال السعود صاحب المملكة العربية الذي كان قبلا يسمى بسلطان نجد فالغى هذه التسمية من تلقاء نفسه وعوضها بالملك

اما الذين سبقوا صاحب العرش المغربي (الحالي) فكانوا يسمون بالسلاطين وما يزال عموم الناس يدعون هذا الملك بالسلطان الى الان

اصل العائلة الشريفية العلوية

هذه العائلة ليست ادريسية اذ الجد الاول لهذه الاسرة من اشراف الينبع بالحجاز الذين رحلت طائفة منهم الى المغرب فاستقروا بجنوبه جهة (تافيلالت) وقد تفرع منها اشراف تحولوا الى مدينة مراكش عند ما كانت عاصمة المغرب ومن هذا الفرع من وصل بهم التنقل الى مدينة فاس عند ما صارت تخت السلطنة وبمدينة فاس ولد صاحب العرش الحالي اطال الله عمره وايده وبها ايضا كان مولد اوائله ومنهم مولاي الحسن جده ومولاي يوسف بن الحسن ومولاي عبد العزيز ومولاي عبد الحفيظ وقد استولوا على المغرب بصفة سلاطين قبل الحماية الفرنسية الواقعة معاهدتها بفاس عام ١٣٣٠ هـ - ١٩١٢ م - وبعد انتصاب الحماية ملك الاخير مدة

فاولهم مولاي الحسن ثم مولاي عبد العزيز ثم مولاي عبد الحفيظ الذي استولى قبل الحماية ثم استقال من تلقاء نفسه بعيد امضائه صك المعاهدة ثم مولاي يوسف بن الحسن اخ السلطانيين المذكورين ثم ابنه سيدي محمد الخامس اعزه الله

ابناء عزيز المغرب وبناته

الامير مولاي الحسن اكبر انجال الملك وولي عهده والامير مولاي عبد الله النجل الثاني والاميرة مولاتي عائشة زعيمة النهضة المغربية الثقافية والاميرة النزهة والاميرة مليكة وجميعهن من المثقفات

خليفة السلطان

بما ان الريف بالشمال مستقل عن المغرب وداخل تحت الرعاية الاسبانية فان عاهله يسمى بخليفة السلطان ومقره تطوان (عاصمة الريف) وسمو الخليفة الان مولاي الحسن بن المهدي بن اسماعيل وابوه المهدي هو اول خليفة بعد معاهدة الجزيرة الخضراء (اسبانيا) القاضي مؤتمرها بنصب خليفة تحت رعاية اسبانيا المنعقد عام ١٩٠٧

منطقة طنجة الدولية

اما دائرة طنجة فكانت تابعة للدول الكبرى وواقعة تحت رعايتها المشتركة وان كانوا يسمونها بالمنطقة الحرة وبها مجلس امي يرأسه الان نائب عن دولة البلجيك ولكل دولة الحق في ادارة مصالح رعاياها

وبطنجة نائب السلطان ويسمى بذلك منذ عهد السلاطين اما الملك فهي تسمية حديثة كما ذكرنا .

جعل الله هذا العيد عيد سرور وحبور يشمل اوساط الشعب المغربي الشقيق واعاد امثاله امثاله بالسعادة الدائمة في ظل الملك المفدى بالمهج والارواح اطال الله عمره .

الطيب ابن عيسى

شؤون تونسية

فقيد القضاء الشرعي

فقدت الخطط الشرعية نابغة من نبغائها وركنا من مشاهير رجال قضائها الا وهو المرحوم الاستاذ محمد محله الذي اغتالته يد المنون في ريعان قوته العلمية والعقلية وخبرته الادارية والقضائية بصفة ممتازة يضرب بها الامثال في الوقت الحاضر

وسبحان من انعم عليه فاعطاه العبقرية في النثر والنظم وعلم القضاء وفقه القضاء والخبرة التامة بطرق الاجراءات الشرعية وصادف ان كان وقت الحرب العالمية الثانية يقوم بوظيفة تشابه وزارة العدلية في المناطق التي لم تحتلها الجيوش المحورية مثل سوق الاربعاء وسوق الخميس وباجة والكاف وغيرها من الاعمال من مهمته وقتئذ كانت الاشراف على جميع النوازل المتعلقة بالقضويات الشرعية في جهات عديدة شمالية وغربية ومنضدة هذا الحاكم « الذي باشر وظيفة القضاء بعدة مراكز من المملكة واخرها سوق الاربعاء » كانت فارغة من الاوراق والملفات كدليل على انجاز النوازل وفصلها في حينها دون تاخير .

واخيرا تقلد منصب متفقد القضاة والمحاكم الشرعية بجميع جهات المملكة التونسية .

والفقيد النابغة يعرف اللغة الفرنسية الا انه لا يستحسن التكلم بها إلّا عند الضرورة ولو مع الفرنسيين الذين يحسنون المكالمة باللغة الدارجة وذلك من المدارك السامية التي لا تخلو من حكمة ولها مغزاها عند العقلاء المحافظين على التقاليد المتبعة لدى علماء الاسلام وكم نعرف من علماء لا يتجاهرون بما يعرفون احتراما لمنزلتهم في المجتمع الذي يريد منهم المحافظة على التقاليد المتبعة وكم من ملوك ورؤساء حكومات يتقنون لغات زائدة عن لغاتهم الاصلية ومع ذلك يحضرون مترجمين وكتابا اثناء محادثاتهم الرسمية لاستحضار الجواب عند ترجمة كلمات محادثيهم في وقت متسع .

وقصارى القول ان بفقد الشيخ محله حدثت خسارة كبرى اذ قلما يجتمع العلم الغزير والذكاء المفرط والنشاط المتناهي في شخص واحد فانا لله وانا اليه راجعون ولا يسعنا إلّا تعزية العلماء والنبغاء في فقده هذا المثقف من الرتبة الاولى الذي يعز وجود مثله في هذا الوقت كما نعزي عائلته وذويه وبالاخص اخويه الشيخين علي وعبد القادر وندعو للفقيد بالرحمة والرضوان وسكنى الجنان .

وليد سعيد

ازدان فراش الفاضل السيد رشيد بالحاج عياد والد الصحافي المتجول السيد عبد الجليل بن رشيد بازدياد وليد سعيد اختار له اسم (محمد الامين) فنهنئ الوالد والاخ بهذا المزيود المبارك متمنين له المستقبل الزاهر

قدوم تونسي من بنغازي

بليبيا جالية تونسية منتشرة بعدة جهات من القطر الشقيق خصوصا بمدن طرابلس وبنغازي ودرنة وطبرق وقد تعرفت بعدة ذوات منهم اثناء الرحلتين اللتين قمت بهما في العام الماضي وهناك عائلات كثيرة لها عهد بعيد ومنها عائلة مرمش وهي عائلة تونسية اصلها من جربة شهيرة بالجيم وعلى راسها الشيخ الوقور السيد الحاج احمد مرمش مثال الاخلاق الحسنة والصفات الكاملة وقد تعرفت به في مدينة طرابلس وقابلته عدة مرات فكان يكرمني غاية الاكرام ويعاملني معاملة الاخ لاخيه والمضيف لضيفه

ولهذا الفاضل ابناء قد شابهوا اباهم في محاسن الشيم منهم الاستاذ صفا مرمش الاديب الشهير والمذيع المعروف بمحاضراته القيمة عن طرابلس وعلمائها وادبائها واعاظم رجالها

ومنهم ضيف تونس السيد المختار مرمش ذي السمعة الطيبة والذكر الجميل بين التونسيين المستوطنين ببرقة حيث كان المترجم بالقنصلية الفرنسية في مدينة بنغازي فكان يسهل على المسافرين مهمتهم بارشادهم الى الطرق القانونية الواجب قيامهم بها كالتاشير على جواز السفر او الحصول على رخصة الاقامة الى غير ذلك من متعلقات القنصلية

وهذا الشاب المهذب قد حل بتونس هذه الايام لزيارة اهله واقاربه

وقد تشرفت بملاقاته هنا كما كنت تقابلت معه مرات بمدينة بنغازي فكان مكرما لوفادتي جازاه الله خيرا وكثر من امثاله القاطنين خارج بلادهم والتاركين السمعة الحسنة التي زينوا بها وجه تونس في الاقطار التي استوطنوها او اشتغلوا فيها ولذا نقول لهذا التونسي الضيف في بلاده اهلا وسهلا ومرحبا متمنين له الراحة مدة الاستراحة السنوية التي يقضيها بين اهله واصدقائه وعشيرته

وزارة الصحة

من نشريات وزارة الصحة التونسية

اعملوا على حماية عيونكم

وعيون اطفالكم

من الرمد الذي يترصدكم في هذا الفصل

ان الرمد وهو مرض خفيف في الظاهر يبرأ تماما وبسرعة اذا وقع علاجه كما يلزم

ولكنه ينجر عنه جرب العينين اذا لم تقع معالجته وكثيرا ما يؤدي الى العمى

لقد عزم وزير الصحة العمومية ابتداء من هذا العام على مقاومة الرمد مقاومة فعالة

ساعدوا الاطباء على القضاء على هذا الداء الوبيل باتباع هذه النصائح

حافظوا على نظافة الجسم

- واغسلوا كثيرا وجوهكم وايديكم بالماء النظيف والصابون

- لا تحكوا عيونكم بايديكم اذا كانت وسخة ولا باثوابكم

اجتنبوا الاحتكاك بمرضى العينين

واذا كان لا بد لكم من الاقتراب منهم اغسلوا ايديكم جيدا بالصابون بعد مغادرتهم وقبل ان تمسوا وجوهكم وعينيكم

اذا ظهرت حمورة ودموع بعيني احدكم

عالجوه بدون تاخير اذهبوا به الى عيادة الطبيب

- الطبيب او الممرض يبين لكم كيف يمكن لكم وقاية بقية افراد العائلة قطروا قطرة او قطرتين من الدواء في اليوم في عيني المريض والذين يعيشون حوله ويكفي لذلك ان تعرفوا كيف تستعملوا زجاجة التقطير

ان زجاجة التقطير لازمة في البيت

احفظوا انفسكم من الحشرات

وخصوصا من الذباب

حافظوا على نظافة داركم - لاتتركوا الزبلة ولا الفواضل في وسط الدار ولا في الجنان ولا في المشارع ولا حول مسكنكم - اطردوا الذباب بجميع الوسائل فانه ينقل المرض من العيون المريضة الى العيون السليمة

لو طبق جميع الناس هذه النصائح البسيطة لتوقف انتشار داء الرمد ولما بقينا نرى في الطرقات وفي الارياف اناسا فاقدين المبصر

تشطير البردة

لامير شعراء الخضراء

سيعرض للطبع تشطير البردة من نظم امير شعراء تونس الخضراء الاستاذ محمد الشاذلي خزنه دار ولما نعرفه عن براعة الشاعر وطول باعه لاشك في ان التشطير يكون من المتانة بمكان لغة ووزنا لاسيما وان البردة مجموعة حكم ومواعظ وتعتبر الاولى من نوعها في علم المديح وللامام البصيري قصائد اخرى كالهمزية واللامية حتى صارت منظوماته منتشرة ايما انتشار بالعالم الاسلامي ومحفوظة بين ءالاف الاف من حفاظ المديح النبوي

وقد احسن امير الشعراء صنعا في هذا التشطير الذي نظمه وقدمه لعالم المطبوعات اخيرا

ولذلك نشكر الاستاذ على عنايته بالادب كيف لا وانه قد نظم اكثر من خمسين الف بيت واغرب من ذلك انه ان لم يكن يحفظها كلها فجلها وانها لموهبة اعطاه الله ايها مكننته من انتاج يضرب به الامثال جازاه الله خيرا

أحوال القطر

قربة

صومعة جامع الخطبة

بناء على تداعي صومعة الجامع للسقوط فقد وجهت جمعية الاوقاف المهندس للمعاينة اجابة لطلب السكان المجاورين للجامع الواقعين تحت الخطر لو سقطت الصومعة (لاقدر الله) فراى المهندس وجوب رفع الضرر عن الاجوار وقدم تقريرا في ذلك لادارة الاوقاف

ونحن بعد ان عاينا الصومعة والسقوف المتداعية للسقوط بنفس بيت الصلاة نطلب من الجمعية ونيابتها بنابل الانجاز العاجل اتقاء من الاخطار المتوقعة ولاسيما بقبة المحراب

مدرسة الاخلاق

اضيف قسم ثالث لهذه المدرسة التي كنا تكلمنا عليها سابقا واسندت مهمة التعليم به الى الاستاذ الشاذلي بن رمضان منذ اول اكتوبر الماضي ويديرها الاستاذ عبد الرحمان الشاوش ومعلم القسم الثاني الاستاذ ابراهيم بن الرائس

مدير الجريدة المسؤول الطيب ابن عيسى

مطبعة الارادة